

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مراهقون بلا آباء

مراهقون بلا آباء/ نجوى غالب نادر. - دمشق:
دار الفكر ٢٠١١. - ٢٤٨ ص؛ ٢٥ سم.

ISBN: 978-9933-10-234-0

١-١٥٥,٥ ن ا د ح ٢- العنوان ٣- نادر

مكتبة الأسد

الدكتورة
نجوى غالب نادر

مراهقون بلا آباء





2011=1432

دار الفكر - دمشق - بrameكة

٠٠٩٦٣ ٩٤٧ ٩٧ ٣٠٠١

٠٠٩٦٣ ١١ ٣٠٠١

<http://www.fikr.com/>

e-mail: fikr@fikr.net



مراهقون بلا آباء

د. نجوى غالب نادر

الرقم الاصطلاحي: ٢٢٩٦,٠١١

الرقم الدولي: ISBN:978-9933-10-234-0

التصنيف الموضوعي: ١٥٠ (علم النفس)

٢٤٨ ص، ١٧ × ٢٥ سم

الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م

© جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر دمشق

المحتوى

١١	الإهداء
١٣	مقدمة

الباب الأول الدراسة النظرية

١٧	الفصل الأول : الخصائص النمائية لمرحلة المراهقة
١٧	مدخل
١٨	الخصائص النفسية
٢٢	الخصائص الاجتماعية
٢٥	الخصائص العقلية
٢٩	الخصائص الجسدية
٣١	دور الأب في تنمية الخصائص الشخصية للمراهق
	الفصل الثاني : غياب الأب (أسبابه وأهميته وأثره في تكوين شخصية المراهق)
٣٧	مدخل
٣٧	حقوق الأبناء على الآباء
٣٨	أهمية دور الأب في الأسرة

٥١	 شروط تأثير الأب
٥٥	 بعض أخطاء الأب وتأثيراتها السلبية في تنشئة الأبناء
٥٨	 غياب الأب وأسبابه
٦٣	 الأب الغائب والطفل
٦٦	 الأب الغائب والمراهق
٧٠	 تعويض غياب الأب
٧٣	 الفصل الثالث : الأبوة والعدوانية
٧٣	 مدخل
٧٤	 تعريف العدوان
٧٩	 أشكال السلوك العدواني
٨٠	 نظريات العدوان
٨١	 سمات الشخصية العدوانية
٨٥	 العدوانية في المراهقة
٨٧	 الأب الغائب والسلوك العدواني
٩١	 الفصل الرابع : الأبوة وتقدير الذات
٩١	 مدخل
٩١	 تعريف تقدير الذات
٩٤	 تطور مفهوم الذات
٩٧	 أبعاد الذات لدى المراهق
٩٨	 الحاجة إلى تقدير الذات
٩٩	 بعض المحددات الهامة لتقدير الذات
١٠١	 الأب الغائب وتقدير الذات لدى المراهق

١٠٥	الفصل الخامس : الأبوة والأمن النفسي
١٠٥	مدخل
١٠٥	تعريف الأمن النفسي
١٠٨	الحاجة إلى الأمن النفسي
١١٠	تطور الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي
١١٥	فقدان الأمن النفسي
١١٩	عوامل فقدان الإحساس بالأمن النفسي
١٢٢	صورة الأب الغائب والأمن النفسي
١٢٧	الفصل السادس : الأبوة والتنميط الجنسي
١٢٧	مدخل
١٢٨	تعريف التنميط الجنسي
١٣٠	تطور تحديد الدور الجنسي
١٣٢	اكتساب الاتجاهات النمطة جنسياً
١٣٥	العوامل المؤثرة في اكتساب الدور الجنسي
١٤٣	المؤسسات التي تقوم بعملية التنميط الجنسي
١٤٨	صورة الأب الغائب والتنميط الجنسي لدى المراهق
١٥٣	الفصل السابع : الأبوة والخضوع والمسايرة
١٥٣	مدخل
١٥٥	تعريف المسايرة
١٦٣	نماذج المسايرة
١٦٤	تعريف الخضوع
١٦٦	المفاهيم ذات الصلة بالخضوع

١٦٩	 دور الأسرة في تعلم الخضوع والمسايرة
١٧٢	 دور المدرسة في تعلم الخضوع والمسايرة
١٧٤	 الفروق بين الجنسين في المسايرة والخضوع للسلطة
١٧٥	 الفروق في المسايرة والخضوع للسلطة تبعاً لسمات الشخصية
١٧٨	 صورة الأب الغائب والخضوع والمسايرة لدى المراهق

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

١٨٥	 الفصل الأول : التعريف بالبحث
١٨٥	 مشكلة البحث ومسوغاته
١٨٧	 أهداف البحث
١٨٨	 فرضيات البحث
١٩٠	 عينة البحث
١٩١	 منهج البحث
١٩٢	 متغيرات البحث
١٩٣	 التعريف بمصطلحات البحث
١٩٥	 الفصل الثاني : الدراسات السابقة
١٩٥	 الدراسات العربية
٢٠٢	 الدراسات الأجنبية
٢٠٧	 الفصل الثالث : عرض نتائج البحث ومناقشتها
٢٠٧	 الاختبارات الإحصائية المستخدمة

٢٠٨	 مناقشة فرضيات البحث
٢٢٧	 تفسير نتائج البحث
٢٣٠	 المقترحات المنبثقة عن البحث
٢٣٣	 الخاتمة
٢٣٥	 المراجع

الإهداء

إلى أبي الذي اغترب من أجلنا سنين
طويلة.....

إلى أمي التي تحملت الكثير لتنشئنا
كما يجب...

وإلى كل أب وأم.....

يتحملان المشقة والعناء من أجل تربية
أبنائهم في هذا الزمن الصعب

مقدمة

مع كل التقدم العلمي والحضاري الشامل الذي انعكس على حياة الفرد والجماعة، تبقى الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن بناء الفرد، حيث يضطلع كل من الوالدين بالدور الأهم في رسم معالم شخصيات الأبناء وتحديد وجهة سلوكهم في الحاضر والمستقبل، من خلال التنشئة الاجتماعية.

ولعل مسؤولية بناء الإنسان هي من المهام الأكثر صعوبة، وخصوصاً في زمن يتسم بالصراع بين القديم والجديد، وبالتغير السريع في معالم الحياة العامة وبازدياد الضغوط المادية؛ إذ سرق العمل وقت الآباء والأمهات، كما استنفد معظم طاقاتهم وقدراتهم، تاركين للتلفاز والحاسوب ووسائل اللعب والتسلية الدور الأكبر في التأثير في الأبناء.

والآباء هم أكثر غياباً عن الأسرة؛ فقد تزايدت ظاهرة غياب الآباء في بعض الأقطار العربية بسبب السفر بقصد العمل، وخصوصاً إلى الدول النفطية، مما خلف حالات انفصال الآباء عن أسرهم، حيث تولت الأمهات وحدهن مسؤولية تنشئة الأبناء، مما أثر سلباً في العلاقات الأسرية وعملية التنشئة.

كما أن ازدياد حالات الطلاق في السنوات الأخيرة، قد أصبح يهدد حياة الأسرة الآمنة، ويترك الأبناء غالباً مع الأم في ظروف

معيشية صعبة، ولعل هذه البيئة الأسرية المحرومة من أحد أركانها تهدد بإنشاء جيل محمل بالاضطرابات النفسية والسلوكية؛ فالأسرة قائمة على التوازن الذي يحدثه الوجود الفاعل لكل من الوالدين في حياة الأبناء.

ويشكل غياب الآباء مشكلة حقيقية في المجتمعات العربية كما في معظم المجتمعات الأخرى كالمجتمع الأمريكي، مما يساهم في انحلال المجتمع، فقد أظهرت دراسة جمعية الأبوة الوطنية التي استمرت منذ (١٩٦٠-١٩٩٦م) ارتفاع عدد الأطفال الذين يعيشون في منازل دون أب، مما أدى إلى تفشي ظواهر مثل: انتحار الشباب، الولادات غير الشرعية، الإدمان، والانحراف السلوكي والفشل الدراسي، وغيرها.

فالرعاية الأسرية المستندة إلى وجود الأب الفعال والمؤثر داخل الأسرة، تقى الأبناء من الانحراف والسلوك الخاطئ، وتحد من ظهور مشكلات كثيرة كالفشل الدراسي والتعلق بالصحة السيئة والإحساس بالحرمان العاطفي، وخصوصاً في مرحلة المراهقة والشباب، حين يكون من الصعب على الأم وحدها أن تتحمل مسؤولية تربية الأبناء وخصوصاً في زمن الانفتاح الثقافي. وسينظر الأبناء إلى أن وظيفة الأب الأساسية هي جمع الأموال والإنفاق فقط، مما يدفع بعضهم إلى الانحراف والضياع.

مما يشير إلى أهمية تهيئة الآباء نفسياً ومادياً، وزيادة وعيهم لكيفية ممارسة دورهم بفاعلية وإيجابية وثقة في مختلف مراحل نمو الأبناء.

المؤلفة